

تقييم الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بمتغير التكوين والخبرة.

دراسة ميدانية بثانويات ولاية الشلف

د. بن سعادة بدر الدين

Abstract

Dealing with the current study the problem of multiple patterns of teachers of physical education and sports in the modern era and the sources of their preparation in Algeria after the colonial era, in addition to the randomness of the adoption of the curriculum and have the ability to manage the quality of the configuration of the hand and not the ideal choice for students of institutes on the other hand, as well as high per professor of the students and the low care education for students by this professor, so it aims to identify how well each of the two systems Altkoinyin "classic and new" for students of institutes of physical education and sports, as well as determining the level of skills teaching for teachers of physical education and sports in the phase average, and depending on some variables Knuai training and experience, gender, and the researcher has proposed a set of hypotheses included that:

- There are significant differences in the attitude of supervisors of quality classic and new systems for the benefit of the new system.
- There are significant differences in the level of educational achievement of responsibilities between teachers depending on the configuration variable for university graduates, and depending on the gender variable for male teachers, and variable depending on the experience for people with long experience.
- There are significant differences in the level of competencies depending on the personal dimension to the variable configuration for university graduates, According to the gender variable in favor of male teachers.
- There are significant differences in the level of competencies according to the relational dimension of variable composition, depending on the gender variable.

The study adopted a descriptive approach, based on a sample consisting of two tranches, Vaharih first included 24 inspectors of the composition in addition to 26, a professor of physical education phase of middle school, and to collect data was the use of tools The former was in the form questionnaire addressed to the inspectors, while the second tool included a note card to measure the efficiency of teaching a professor of physical education, and for the statistical methods have included the expense of validity and reliability using the Pearson correlation coefficient, percentage and test Ka 2 for processing the results of the questionnaire, and the use of each of the averages, standard deviations and coefficient "P" in addition to "T." Stodnt with Itaq the results of the card, and resulted in the final results that the quality of the classic was a medium degree, while the quality of the new system became apparent in low.

While the resulting tool note that the good level of qualified teaching staff, was in favor of graduates of the new system at the expense of graduates of the classic and the old for the variable configuration, but for the experience variable did not exist significant differences in favor of teachers experienced more than 10 years, but for the sex variable results revealed no the existence of significant differences between teachers, male and female, and thus have not been achieved hypothesis first and third, sixth and eighth at 100%, check out the second hypothesis, fourth, fifth and seventh at 100%.

مقدمة وإشكالية:

ويعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي أحد أبرز عناصر العملية التدريسية فهو القائم على التدريس والتوجيه والإرشاد والتقويم وغيرها من الوظائف المناسبة التي تشكل في مجموعها مهنة التدريس. وفي ظل تعدد البرامج وتجددها وزيادة الحجم الساعي للأستاذة والزيادة في عدد التلاميذ واكتظاظ الأقسام وبالنظر إلى التكوين الأكاديمي الذي لم يرق إلى المستوى المطلوب والانتقادات المختلفة التي يتلقاها من حين إلى آخر وانطلاقاً من هذا فإننا نطرح الإشكالية التالية:

ما هو مستوى أداء الكفايات التدريسية (التنفيذ، التخطيط، التقويم) المنجزة من طرف أستاذة التربية البدنية والرياضية أثناء الدرس؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء أستاذة التربية البدنية والرياضية للكفايات التدريسية "التخطيط، التنفيذ، التقويم" ترجع إلى متغير المؤهل العلمي "شهادة ليسانس، شهادة الكفاءة"؟

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء أستاذة التربية البدنية والرياضية للكفايات التدريسية "التخطيط، التنفيذ، التقويم" ترجع إلى متغير الخبرة في التدريس "أقل من عشر سنوات خبرة، أكثر من عشر سنوات خبرة"؟

فرضيات البحث:**الفرضية العامة:**

يقترّب مستوى أداء الكفايات التدريسية الخاصة بالتنفيذ نحو الأداء الجيد، بينما يقل مستوى الأداء الخاص بإنجاز الكفايات التدريسية من محوري التخطيط والتقويم.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء أستاذة التربية البدنية والرياضية للكفايات التدريسية "التخطيط، التنفيذ، التقويم" ترجع إلى متغير المؤهل العلمي "شهادة ليسانس، شهادة الكفاءة".

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء أستاذة التربية البدنية والرياضية للكفايات التدريسية "التخطيط، التنفيذ، التقويم" ترجع إلى متغير الخبرة في التدريس "أقل من عشر سنوات خبرة، أكثر من عشر سنوات خبرة".

اهداف البحث:

- تسليط الضوء على أهمية معرفة مستوى الكفايات التدريسية لدى أستاذة التربية البدنية والرياضية.
- معرفة الأداء التدريسي المنجز من طرف أستاذة التربية البدنية والرياضية.
- النظر إلى التكوين الأكاديمي للأستاذة.
- ولذا نحاول الكشف على الكفايات التدريسية اللازمة الواجب توفرها لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية.

الدراسات السابقة:

تم إيجاد العديد من الدراسات السابقة مرتبطة بموضوع بحثنا نذكر منها:

"دراسة العويناني" 2004م، "دراسة سعيد أبو زين" 1997م، دراسة ويليامسون 2000، ان الدراسات السابقة والمشاركة تتبنى اتجاهها أساسياً مفاده ان مهنة التدريس تتطلب وجود عددا من الكفايات التدريسية اللازمة لأستاذة التربية البدنية والرياضية، والتي تعينه على اداء مهامهم وتحقيق متطلبات مهنتهم بكل دقة وفعالية.

تحديد المصطلحات:

1- التربية البدنية والرياضية: يرى مفكر التربية البدنية والرياضية البريطاني "مرقن" أن تعبير "التربية البدنية والرياضية" يتضمن في حد ذاته الوسط الذي يمكن للتربية ان تتأثر به وعلى الرغم من أنشطتها متباينة ومختلفة إلا أن هناك خصائص مشتركة فيما بينها أهمها توظيف الحرية، الحيوية، الحركات المهارية⁽¹⁾.

2- الكفاية: هي مجموعة التصرفات الاجتماعية، الوجدانية، مهارات معرفية وحركية تمكن من ممارسة دور وظيفي، نشاط مهنة أو عمل على أكمل وجه.

أستاذ التربية البدنية: هو المقرئ المدرسي⁽²⁾.

3- درس التربية البدنية والرياضية: هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية والذي يحمل كل خصائص برنامج⁽³⁾.

4- التدريس:

أ- لغة: مصدر الفعل "درس" ومعناه التعليم ودرس تدريساً. الكتاب أو الدرس جعله يدرس، واصل الدراسة التعهد للشئ⁽⁴⁾.

ب- التدريس بالمفهوم الكلاسيكي: هو عملية تنمية المهارات وأساليب التعلم لدى التلاميذ أو هو موقف يتميز بتفاعل الطرفين لكل منها أدوار يمارسها من أجل تحقيق أهداف معينة⁽⁵⁾.

التدريس بالمفهوم الإجرائي: هو سلسلة الفعاليات التي يديرها المعلم لتحقيق أهداف الوحدة التعليمية وذلك بمساهمة المتعلم نظرياً وعلمياً.

1- منهج البحث:

وبناء على طبيعة ونوعية الموضوع الذي اختارناه للدراسة قمنا بإتباع "المنهج الوصفي"

أدوات البحث:

لجأنا في بحثنا هذا إلى طريقة سهلة في جمع المعلومات وذلك باستخدام الاستمارة

وقد صممت الاستمارة لتشمل على 50 عبارة مقسمة على ثلاثة محاور أساسية وهي:

- التخطيط _____ وشمل على 10 عبارات.

- التنفيذ _____ وشمل على 29 عبارة.

- التقويم _____ وشمل على 11 عبارة.

2- مجتمع وعينة البحث:

1- مجتمع البحث:

تمثل مجتمع هذا البحث في جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي في المؤسسات التربوية لولاية "الشلف" المعنيين بتدريس مادة التربية البدنية والرياضية لمستويات "الأولى، الثانية، الثالثة ثانوي".

2- عينة البحث:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية قصد الوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع حيث تكونت عينة البحث من 30 أستاذ للتربية البدنية والرياضية على اختلاف مؤهلاتهم العلمية وخبراتهم التدريسية.

والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الشهادة العلمية والخبرة في التدريس

المتغيرات	الخبرة في التدريس		المجموع
	أقل من 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	
الشهادة العلمية	11	14	25
شهادة الليسانس			
شهادة الكفاءة	00	05	05
المجموع	11	19	30

الجدول رقم (01) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيري الشهادة العلمية والخبرة في التدريس

- مناقشة النتائج

الفرضية الفرعية الأولى:

نص الفرضية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء الأساتذة للكفايات التدريبية "التخطيط، التنفيذ، التقويم" ترجع إلى المؤهل العلمي (شهادة ليسانس، شهادة الكفاءة).

- تحليل نتائج اختبار T للفروق في البعد العام "التخطيط، التنفيذ، التقويم"

المجال المكاني: تم إجراء الدراسة الميدانية لبعض ثانويات "ولاية الشلف" "سيد عكاشة، الشطية، تنس، أولا فارس، أبو الحسن، ثانوية السلام بالشلف، بوزغاية".

المجال الزمني: قمنا بإجراء بحثنا هذا من بداية شهر أفريل إلى غاية شهر جوان 2016.

1- الأساليب الإحصائية:

تم معالجة البيانات الخاصة بالبحث إحصائياً عن طريق برنامج SPSS

متغير المؤهل العلمي	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة T قيمة	درجة الحرية	الجدولية T قيمة	الدلالة الإحصائية عند مستوى 0.05
---------------------	------------------	-----------------	-------------------	-----------------	-------------	-----------------	----------------------------------

شهادة	25	135.12	12.36	غير دال
ليسانس				
شهادة الكفاءة	05	131.60	16.65	2.04
				28
				0.05

جدول : يبين قيمة T للفروق حسب متغير المؤهل العلمي.

- مناقشة النتائج:

أ- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء الأساتذة للكفاءة التدريسية ترجع إلى متغير المؤهل العلمي (ليسانس، شهادة الكفاءة) وهذا يعني أن متغير المؤهل العلمي لم يكن له تأثيراً في أداء الأساتذة للكفايات التدريسية.

ب- نستنتج أن تكوين الأساتذة المتحصلون على شهادة ليسانس (4 سنوات) كان متقارب مع تكوين الأساتذة المتحصلون على شهادة الكفاءة، فلم يكن بينهم فروق، وبالتالي فإن متغير المؤهل العلمي لم يؤثر على مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات التدريسية "التخطيط، التنفيذ، التقويم" في مرحلة التعليم الثانوي.

تحليل نتائج الفروق في محور التخطيط:

- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

1- عرض وتحليل النتائج:

من النتائج المتحصل عليها من مخرجات نظام SPSS نلاحظ أن المتوسط الحسابي لشهادة الليسانس قد بلغ 26.88 وانحراف معيار قدر بـ 2.99 أما المتوسط الحسابي لشهادة الكفاءة قد بلغ 26. وانحراف معيار 3.08 وباستخراج قيمة T المحسوبة 0.61 نجد أنها أقل من T الجدولية 2.04 عند درجة حرية 28 وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المؤهل العلمي (شهادة الليسانس، شهادة الكفاءة) فيما يخص امتلاكهم للمهارات التخطيطية.

2- مناقشة النتائج:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات التدريسية لمحور التخطيط ترجع إلى المتغير المؤهل العلمي (شهادة الليسانس، شهادة الكفاءة).

- تحليل نتائج الفروق في محور التنفيذ:

- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

1- عرض وتحليل:

من النتائج المتحصل عليها من الجدول من مخرجات نظام SPSS نلاحظ أن المتوسط الحسابي لشهادة ليسانس قد بلغ

78.6 بانحراف معياري قدر 8.65 أما متوسط الحسابي لشهادة الكفاءة قد بلغ 77.40 وبانحراف معياري 9.23 وباستخراج قيمة T المحسوبة 0.28 نجد أنها أقل من قيمة T الجدولية 2.04 عند درجة الحرية 28 وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المؤهل العلمي ليسانس على المؤهل العلمي شهادة الكفاءة.

2- مناقشة النتائج:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات التدريسية لمحور التنفيذ ترجع إلى المتغير المؤهل العلمي (شهادة الليسانس، شهادة الكفاءة).

تحليل نتائج الفروق على محور التقويم:

- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

1- عرض وتحليل:

من النتائج المتحصل عليها من الجدول من مخرجات نظام SPSS نلاحظ أن المتوسط الحسابي لشهادة ليسانس قد بلغ 29.56 بانحراف معياري قدر 3.59 أما متوسط الحسابي لشهادة الكفاءة قد بلغ 28.20 وبانحراف معياري 4.54 وباستخراج قيمة T المحسوبة 0.74 نجد أنها أقل من قيمة T الجدولية 2.04 عند درجة الحرية 28 وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المؤهل العلمي ليسانس على المؤهل العلمي شهادة الكفاءة.

2- مناقشة النتائج:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات التدريسية لمحور التقويم ترجع إلى المتغير المؤهل العلمي (شهادة الليسانس، شهادة الكفاءة).

- الفرضية الفرعية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء الأساتذة للكفايات التدريسية "التخطيط، التنفيذ، التقويم" ترجع إلى متغير الخبرة في التدريس (أقل من 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

1- عرض وتحليل:

ترجع إلى متغير الخبرة في التدريس (أقل من 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأساتذة الذين خبرتهم أقل من 10 سنوات قد تحصلوا على شهادات تساعد في تنمية وتطوير أدائهم ليتوازن مع الأساتذة الذين خبرتهم أكثر من عشر سنوات، وهذا يعني أن المتغير الخبرة في التدريس لم يؤثر على أداء الأساتذة للكفايات التدريسية.

3- عرض وتحليل:

من النتائج المتحصل عليها من الجدول من مخرجات نظام SPSS نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعينة أقل من عشر سنوات قد بلغ 80.72 بانحراف معياري قدره 5.95 أما متوسط الحسابي لعينة أكثر من 10 سنوات خبرة قد بلغ 77.05 وبانحراف معياري 9.70 وباستخراج قيمة T المحسوبة 1.13. نجدها أقل من قيمة T الجدولية 2.04 عند درجة الحرية 28 وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات التدريسية لمحور التنفيذ ترجع إلى متغير الخبرة في التدريس (أقل من 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

مناقشة النتائج:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات التدريسية لمحور التنفيذ ترجع إلى متغير الخبرة في التدريس (أقل من 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأساتذة الذين خبرتهم أقل من 10 سنوات قد تحصلوا على شهادات تساعد في تنمية وتطوير أدائهم ليتوازن مع الأساتذة الذين خبرتهم أكثر من عشر سنوات، وهذا يعني أن المتغير الخبرة في التدريس لم يؤثر على أداء الأساتذة للكفايات التدريسية.

- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

1- عرض وتحليل:

من النتائج المتحصل عليها من الجدول من مخرجات نظام SPSS نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعينة أقل من عشر سنوات قد بلغ 28.72 بانحراف معياري قدره 04.14 أما متوسط الحسابي لعينة أكثر من 10 سنوات خبرة قد بلغ 29.68 وبانحراف معياري 3.51 وباستخراج قيمة T المحسوبة 0.67 نجدها أقل من قيمة T الجدولية 2.04 عند درجة الحرية 28 وهذا يعني أنه لا

من النتائج المتحصل عليها من مخرجات نظام SPSS نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعينة أقل من عشر سنوات قد بلغ 135.54 بانحراف معياري قدره 10.59 أما متوسط الحسابي لعينة أكثر من 10 سنوات خبرة قد بلغ 134.42 وبانحراف معياري 14.46 وباستخراج قيمة T المحسوبة 0.22. نجدها أقل من قيمة T الجدولية 2.04 عند درجة الحرية 28 وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات التدريسية "التخطيط، التنفيذ، التقويم" ترجع إلى متغير الخبرة في التدريس (أقل من 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

2- مناقشة النتائج:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات التدريسية "التخطيط، التنفيذ، التقويم" ترجع إلى متغير الخبرة في التدريس (أقل من 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأساتذة الذين خبرتهم أقل من 10 سنوات قد تحصلوا على شهادات تساعد في تنمية وتطوير أدائهم ليتوازن مع الأساتذة الذين خبرتهم أكثر من عشر سنوات، وهذا يعني أن المتغير الخبرة في التدريس لم يؤثر على أداء الأساتذة للكفايات التدريسية

- تحليل ومناقشة نتائج الجدول

- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

1- عرض وتحليل:

من النتائج المتحصل عليها من الجدول من مخرجات نظام SPSS نلاحظ أن المتوسط الحسابي لعينة أقل من عشر سنوات قد بلغ 26 بانحراف معياري قدره 3.09 أما متوسط الحسابي لعينة أكثر من 10 سنوات خبرة قد بلغ 27.21 وبانحراف معياري 2.65 وباستخراج قيمة T المحسوبة 1.13. نجدها أقل من قيمة T الجدولية 2.04 عند درجة الحرية 28 وهذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات التدريسية لمحور التخطيط ترجع إلى متغير الخبرة في التدريس (أقل من 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

2- مناقشة النتائج:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات التدريسية لمحور التخطيط

- (2)- قاموس الجديد للطالب، المعجم العربي، مدرسي القياسي، سنة 1991م.
- (3)- حسن سعد عوض، بطولات، الدورات الرياضية وتنظيمها، مطبعة الجهار المركزي، مصر، 1977م، ص 121.
- (4)- محمد الشحات، تدريس التربية البدنية والرياضية، دار الإحسان، للنشر والتوزيع، 2007م، ص 149.
- (5)- موسكا موستن، مرجع سبق ذكره، ص 16.

قائمة المصادر والمراجع:

- (1)- "مناهج التربية البدنية والرياضية للتعليم الثانوي"، وزارة التربية الوطنية، الجزائر، جوان 1996.
- (2)- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل، التاريخ، الفلسفة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط3، 2001م.
- (3)- قاموس الجديد للطالب، المعجم العربي، مدرسي القياسي، سنة 1991م.
- (4)- حسن سعد عوض، بطولات، الدورات الرياضية وتنظيمها، مطبعة الجهار المركزي، مصر، 1977م.
- (5)- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل، التاريخ، الفلسفة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط3، 2001م.
- (6)- أمين أنور خولي : أصول التربية البدنية و الرياضية، دار الفكر العربي، ط1 ، 1996..
- (7)- محمد الشحات، تدريس التربية البدنية والرياضية، دار الإحسان، للنشر والتوزيع، 2007م
- (8)- محمد حسن علاوي: علم النفس الرياضي، دار المعارف، ط 7، القاهرة، 1985

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات التدريسية لمحور التقويم ترجع إلى متغير الخبرة في التدريس (أقل من 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

2- مناقشة النتائج:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية للكفايات التدريسية لمحور التقويم ترجع إلى متغير الخبرة في التدريس (أقل من 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات).

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الأساتذة الذين خبرتهم أل من 10 سنوات قد تحصلوا على شهادات تساعدهم في تنمية وتطوير أدائهم ليتوازن مع الأساتذة الذين خبرتهم أكثر من عشر سنوات، وهذا يعني أن المتغير الخبرة في التدريس لم يؤثر على أداء الأساتذة للكفايات التدريسية.

الاستنتاج العام:

من خلال دراستنا عبارات الاستمارة التي وجهت لأساتذة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة الثانوية وبعد تحليلنا لنتائج ثبتت صدق فرضية بحثنا هذا والذي يشير محتواها إلى: يقترب مستوى أداء الكفايات التدريسية الخاصة بالتنفيذ نحو الأداء الجيد، بينما يقل مستوى الأداء الخاص بإنجاز الكفايات التدريسية من محوري التخطيط والتقويم، بحيث عند مقارنتنا للنتائج التي لمسها كل محور رئيسي لأداء هذه الكفاية نلاحظ أن المتوسط الحسابي لمحور التنفيذ عند معظم الأساتذة والذي قدر بـ 78.60 قد توفق على المتوسط الحسابي لمحور "التخطيط" 26.73 وعلى المتوسط الحسابي لمحور التقويم بـ 25.33، وهذا ما يؤكد على صحة الفرضية المدروسة

بن سعادة بدر الدين

الهوامش

- (1)- أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية والرياضية، المدخل، التاريخ، الفلسفة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط3، 2001م، ص 31.